

2- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. امين. اما بعد فالناس - 00:00:00

تسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الاعظم. اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب يا حي يا قيوم يا رب العالمين نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی انك كما جمعتنا في هذا المكان ان تجمعنا في - 00:00:18

برحمتك وفي دار كرامتك وفي جنتك يا رب العالمين ونسأله عز وجل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما ولا يجعل فينا ولا معنا ولا منا شقيا ولا محروما. وان يبارك لنا ولكم وان يبارك لابي ابراهيم - 00:00:38

صاحب المكان ان يعفو عنا جميعا وان يغفر لنا ذنوبنا وخطايانا واسرافنا في امرنا وان يتولانا في دنيا وفي الآخرة. كما اني اسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. نسأله عز وجل - 00:01:00

ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل امين يا رب العالمين. اما بعد فهذه قراءة في كتاب السنن لابن ماجه وهو محمد بن يزيد الربيعي مولاهم ووضعى نسبة الى ربيعة - 00:01:24

ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وربيعة ومضى وهما ابنا نزار بن معد بن عدنان وربيعة الان في عنزة يعني عنزة كانت فرع من ربيعة الان اجتمعت كلها في عنزة الا بعض الفروع التي خرجت - 00:01:45

منها نعم. قال رحمه الله تعالى طبعوا وقد ولد عام تسعة ومائتين وتوفي عام ثلاث وسبعين ومائتين واما هذا ما يتعلق بنسبه وهو ربيعي بالولاء. مولى بني ربيعة واما ما يتعلق في مكانه فهو قزويني في ايران - 00:02:07

نسبة الى قزوين بحر قزوين الموجود الان في ايران وكانت ايران بلاد سنة وكثير من علماء السنة كانوا في بلاد فارس وكان مذهب الامام احمد اكثر ما انتشر بعد بغداد - 00:02:35

في المشرق جهة ايران وقد التقيت ببعض اهل السنة من بلاد ايران التقيت بهم وهم يدرسون في الجامعة الاسلامية تقريبا التقيت بهم في المدينة النبوية فذكروا لي ان بعض القرى لا زالت على مذهب الامام احمد. في في ايران - 00:02:56

نعم وهل لا زال بقايا اهل السنة في بلاد ايران على انتشار الرفض فيها فعوافي ضم مع الاسف كثير لا كسرهم الله في بلاد ايران ونسأل الله عز وجل ان يهديهم الى الحق والصواب - 00:03:20

وان يكفي المسلمين شوى من لم يهتدي منهم يكفيننا واياكم شوهم فانهم شو مستطير وهم شر من وطى على الحصى نعوذ بالله من ذلك نعم قال ابو عبد الله بن ماجه - 00:03:37

قال باب وقتي صلاة العصر ولكل الصلوات الخمس لها وقت وقت ابتداء ووقت انتهاء. فمثلا الفجر بطولوع الفجر الصادق هذا الابتداء واما الانتهاء فاذا بدا حاجب الشمس يكون وقت الفجر قد انتهى - 00:04:01

واما الظهر بزوال الشمس عن كبد السماء الى جهة الغرب فمن حين تزول الشمس يدخل وقت الظهر ونهاية هذا الوقت الى ان يبلغ الشيء فيما يتعلق بالظل مثله نعم ووقت العصر هو نفس نهاية وقت الظهر. من حين يبلغ ظل الشيء مثله الى مثليه - 00:04:30

نعم الى اصفرار الشمس ووقت العصر هناك ايضا علامة وهو اذا نظرت الى الشمس تضرب بعينك نعم تكون نازلة الى جهة الغرب هذا وقت العصر نعم وهذا وقت الاختيار واما الضرورة فالى مغيب الشمس - 00:04:58

والضرورة المقصود امرأة حائض ظهرت بعد اصفرار الشمس فانها تصلي صلاة العصر وعند جمع من اهل العلم تصلي حتى الظهر او

شخص اسلم كافر اسلم فيصللي او شخص بلغ وهو لم يصلي العصر وبلغ - 00:05:20

بعد اصفرار الشمس فيجب عليه ان يصلي العصر نعم فهذا وقت ضرورة عندنا صلاتان لهما وقت ضرورة صلاة العصر وصلاة العشاء

كما سوف يأتي باذن الله. واما وقت المغرب فمن حين - 00:05:44

غياب الشمس اذا سقطت الشمس وغاب حاجبها الاعلى فهنا يدخل وقت المغرب الى اذا غاب الشفق الاحمر دخل وقت العشاء لانه بعد

غياب الشمس تظهر الحمرة في السماء نعم الى ان تغيب الحمرة فاذا غابت الحمرة دخل وقت - 00:06:05

العشاء وقت العشاء الى نصف الليل. بارك الله فيك بارك الله فيك وقت العشاء الى وقت الاختيار الى نصف الليل والافضل في العشاء

ان تؤخر هذا هو الافضل فاذا كان نعم جماعة - 00:06:34

لوحدهم ممكن ان يؤخروا هذه الصلاة. نعم. والمرأة ممكن ان تؤخرها الا اذا خشيت ان تنام قبلها فتبادوا الى ادائها لان الصلوات ايضا

على قسمين الاصل في الصلوات ان تؤدى في اول وقتها هذا الافضل هذا الافضل - 00:06:56

اما العشاء فالافضل ان تؤخر الى اخر وقتها. هذا هو الافضل بالنسبة للعشاء نعم ووقت الضرورة ما بعد نصف الليل. ما بعد نصف الليل

هذا وقت الى الفجر الى الفجر. هذا وقت - 00:07:19

الضغوة هذي بالنسبة لاقوات الصلوات الخمس قال الامام ابو عبد الله بن قال الحافظ ابو عبد الله بن ماجة القزويني قال حدثنا

محمد بن غمخ وهو ان تجيب المصري وتجب من كندة - 00:07:38

نعم وهم قد نزلوا مصر نعم وهو ثقة قال اخبرنا الليث بن سعد الفهمي المصري وهو امام جليل وكان معروفا بالكرم واه اعطاه الله عز

وجل من الاموال الشيء الكثير. حتى من كرمه جزاك الله خير. كان - 00:08:01

اذا سافر طبعاً هو في بلاد مصر واه يعني يسافرون احيانا من طريق النهار فكان اذا سافر مع ثلاثة سفن سفينة له ولضيوفه وسفينة

لاله وسفينة لمطبخه وطعامه. نعم وكان دخله في السنة الف - 00:08:31

ومع ذلك لا تجب عليه الزكاة. الزكاة لا تجب عليه. لانه ينفق. ايه لانه ينفق رحمه الله يعني حتى جاء وقت ان خلفاء بني العباس كانوا

لا يولون يعني حاكما في مصر الا بعد استشارته - 00:09:00

بعد استشارة الليث ابن سعد وكان اماما جليلا حتى قال الشافعي قال ان الليث ابن سعد افقه من مالك ولكن لم يكن له اصحاب

يقومون بمذبة كما هو بالنسبة لمالك. هم - 00:09:20

قال وتوفي عام خمسة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين

فيناهو مية قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الانصاري النجاري - 00:09:39

ومن المعلوم ان اخوال جد الرسول عليه الصلاة والسلام من بني النجار من بني النجار من الانصار نعم وانس بن مالك قد دعا له

رسول صلى الله عليه وسلم بثلاث دعوات - 00:09:59

بان يطيل الله في عمره وقد اطال جل وعلا فتوفي وقد بلغ المئة وان يكثر ولده ورزقه الله من الاولاد الشيء الكثير نعم حتى قال

حدثني في البخاري. قال حدثني ابنتي امينة انه دفن من صليبي الى مقدم الحجاج البصرة - 00:10:17

اكثر من عشرين ومئة ولد هذولي من صلبة بحياته كيف اني ايه بعد وفاته نعم وان يكثر الله عز وجل من ماله فقد كثر ما له فكان له

بستان اي بالبصرة لانه نزل البصرة - 00:10:46

قال له بالبستان يحمل في العام مرتين. يشم من هذا البستان رائحة الريحان نعم ومرة من الموات على ابو عبد العزيز يقول ندعوا الله

بالسقى والغيث مرة من المرات انحبس المطر عن ارضه وبستانه - 00:11:06

استسقى لوحده واستغاث بنفسه جاء الله عز وجل بالمطعم فارسل خادماً له قال اذهب وانظر الى اين بلغ المطر فذهب وجاءه قال لم

يتجاوز عرضك نعم وقد جاء بانه في كل ليلة يرى الرسول صلى الله عليه وسلم. في كل ليلة - 00:11:27

اي نعم نسأل الله من فضله في كل ليلة نسأل الله من فضله. كان في كل ليلة يروا سوله صلى الله عليه وسلم انه اخبره ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية - 00:11:54

نعم قال عن الزهر محمد ابن شهاب قال عن سالم بن عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان طبعاً سالم

تابعني توفي عام ستة ومئة. قال عن ابن عمر وعن ابيه عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله - 00:19:02

صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته ان الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله يعني فقد فقد اهله وماله اذا فاتته صلاة العصر وفي الحديث الاخر الصحيح فقد حبط عمله - 00:19:26

وهذا مما يدل على اهمية هذه الصلاة العظيمة نعم وهذا اسناد جيد وقد خرج الشيخان نعم. قال حدثنا حفص بن عمر حفص بن عمرو قال حدثنا حفص بن عمرو هذا هكذا عندكم؟ نعم. نعم. اعطنا ترجمته. ايه - 00:19:50

الذهبي قال والبخاري نعم احسنت كلية ابو القاسم هذا البخاري اللي وثقه محمد بن اسماعيل. ايه ابو القاسم. ايه قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي تميم العنبري مولا هم البصري. في عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:20:20

حاء اي ابن ماجة واجعل الاسناد الى محمد ابن يزيد ابن ماجة قال وحدثنا يحيى بن حكيم ابن المقوم البصري. وهو ثقة جليل قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي الواسطي - 00:21:31

وهو ايضا ثقة سبت قال لا اي عبد الرحمن ابن مهدي ويزيد ابن هارون حدثنا محمد ابن طلحة الياامي وهو لا بأس به فيه خلاف وواضح انه لا بأس به - 00:21:50

ولا عن زبيد الياامي وهو ثقة جليل قال لها عن بوة مضى بانشراحيل الهمداني وهو ثقة جليل قال عن عبد الله اي بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس - 00:22:11

وقال حبسوني عن صلاة عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا نعم وهذا اسناد لا بأس به وقد خرج الامام مسلم من طريق محمد ابن طلحة نعم قال باب وقت صلاة المغرب - 00:22:44

قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو ثقة حافظ وفي عام خمسة واربعين ومئتين يلقب بدحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي وهو ايضا ثقة حافظ توفي عام اربعة وتسعين ومئة - 00:23:09

نعب قال حدثنا الازاعي عبدالرحمن بن عمرو الازاعي ابو عمرو الامام وهو مدفون في بيروت وتسمى ضاحية في بيوتنا الان تسمى بضاحية الازاعي نعم توفي عام سبعة وخمسين ومئة قال حدثنا ابو النجاشي - 00:23:34

نعم وابو النجاشي هو عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج وهو سيقه وهذا سمعت رافع بن حفيد الانصاري رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:03

فينصرف احدنا وانه لينظر الى مواقع نبلة يعني لو ما نبلة يعرف اين وقف وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يبكر بها وبكر بصلاة المغرب وتقريبا يعني حتى يعني تختلط الظلمة يعني الى بعد المغيب الى خمسة وعشرين دقيقة تقريبا من بعد المغيب -

00:24:22

الى خمسة وعشرين دقيقة وممكن تقريبا يرى الانسان يعني موقع لو قلنا حصة يرى موقعها تقريبا يعني لا ثلث الى خمسة وعشرين دقيقة ثم تختلط الظلمة نعم ولا المغرب نائم احيانا يطول بها؟ نعم ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام نعم قرب سورة الاعراف وقرأ بالطوب واحيانا كانوا - 00:24:52

نعم فاحيانا ايه العشا؟ نعم العشا التخفيف. نعم هو فيه قال نعم وهذا طبعا الاسناد نعم هذا اسناد صحيح وقد خرج الشيخان نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب - 00:25:18

ويعقوب ابن حميد ابن كاسب نعم قد طعنه الامام ابو داود نعم قال حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي ولا المخزومي لان اثنين بن عبدالرحمن نعم المخزومي وهو صدوق قال عن يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة ابن الاكوه - 00:25:46

وهو ثقة قال عن سلمة بن الاكوع الاسلمي الانصاري وهؤلاء الاسلام من الانصار نعم ليسوا الاسلام الذين مع تشمروا الان الذين هم من طي نعم رضي الله عنه انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب. وهذا يؤيد ما تقدم منه حين تغاب -

00:26:19

الشمس نعم وهذا الاسناد فيه ضعف من اجل يعقوب بن حميد ولكنه قد توبع فهذا الحديث حديث صحيح قد خرج الشيخان من

طوق عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الكوع - 00:26:50

نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين وهو احد الحفاظ قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي وهو ثقة سبت وفي عام اثنين وعشرين ومئتين - 00:27:12

قال اخبرنا عباد ابن العوام الواسطي وهو ثقة جليل ميتين وثلاثين نعم قال عن عمر ابن ابراهيم العبدى وهو لا يحتج به ضعيف نعم عمر ابن ابراهيم في روايته عن قتادة ضعف. نعم - 00:27:37

قال عن قتادة بنت عامرة بن قتادة السدوس البصري وابن الخطاب وسدوس من شيبان وشيبان هؤلاء من ربيعة الامام احمد نعم قال عن الحسن ابن ابي الحسن البصري الامام المعروف توفي عام عشرة ومئة وكتادة سبعة عشر ومئة - 00:28:09

قال عن الاحنف ابن قيس التميمي السعدي التابعي المشهور هو من كبار التابعين المشهور بالحلم فكان معروفا رحمه الله بالحلم نعم قال عن العباس ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:35

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على الفطرة على الفطرة التي فطر الله عز وجل عليها عباده. يعني على الخير وعلى طلب الفضل وعلى الامور الجميلة - 00:29:06

ما لم يؤخروا المغرب حتى تشبك النجوم نعم اشتباك النجوم هذا يحصل عندما الظلام يخيل. فتكثر النجوم واشتباكها تكثر في تمام كلما اظلمت كلما ظهر امر النجوم بصورة واضحة نعم يعني اشتبكت - 00:29:38

نعم وهذا الحديث قد نعم انكره الامام احمد لا يصح ولكن المعنى نعم نعم يعني دلت عليه النصوص وهو بعدم تأخير المغرب وجاء بهذا المعنى حديث اخرجه ابو داود اكثر من حديث - 00:30:05

نعم. قال ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة سمعت محمد بن يحيى يقول اضرب الناس في هذا الحديث ببغداد فذهبت انا وابو بكر الاعمين الى العوام ابن عباد ابن العوام - 00:30:28

فاخرج الينا اصل ابيه فاذا الحديث فيه نعم العلة ليست من نعم من عباد ابن العوام وانما من عمر ابن ابراهيم قال ابو الحسن ابن القطان راوي سنن ابن ماجة حدثنا ابو يحيى الزعفراني قال حدثنا ابراهيم بن موسى نحوه اي نحو هذا - 00:30:46

الحديث قال باب وقت صلاة العشاء وتقدم ان وقت صلاة العشاء اذا غاب الشفق الاحمر وهي الحمى التي تخرج بعد مغيب الشمس الى ان تغيب فاذا غابت دخل وقت العشاء الى نصف الليل وقت الاختيار - 00:31:10

ضرورة الى الفجر قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي فما تقدم احد القضاة قال حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي قال قال عن ابي الزناد عبدالله بن دكوان القرشي مولاهم قال عن الاعوج عبدالرحمن بن هرمز - 00:31:30

الاعرج وتوفي عام سبعة عشر ومئة وهو ثقة سبت وابو الزناة توفي عام ثلاثين ومئة وهو ثقة سبع قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشك على امتي لامرتهم - 00:31:55

قم بتأخير العشاء وهذا اسناد جيد وقد توبع عليه هشام بن عمار فاخرجه ابو داود والنسائي من طريق اخرى عن سفيان ابن عيينة نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة القرشي وعبدالله بن نمير الهمداني - 00:32:15

قال عن عبيد الله قال عن عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة سبت قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو ثقة سبت في عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:42

لولا نشق على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل نعم فخشي عليه الصلاة والسلام المشقة على الناس والا لكان قد اخرها الى هذا الوقت لان ادائها كما تقدم في هذا الوقت افضل - 00:33:08

نعم وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي البصري ووثيقة حافظ وفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي - 00:33:33

البصري توفي عام ستة وثمانين ومئة وبني الهجيم من تميم قال حدثنا حميد بن ابي حميد الطويل البصري وهو ثقة جليل توفي بعد

الاربعين ومئة ولسئل انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وقد توفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - [00:33:55](#)

هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما؟ قال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى قريب من شطر الليل فتوليه النصبه وهذا الشاهد في الحديث فلما صلى اقبل علينا بوجهه - [00:34:18](#)

عليه الصلاة والسلام فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة اذا كان الانسان ينتظر الصلاة فهو في صلاة وهذا من فضل الله اي نعم - [00:34:39](#)

قال انس كاني انظر الى وببصي خاتمه نعم والله يعني حتى لو قبل يعني صلى الما هو بينتظر العشاء نعم فهو في صلاة نعم وهذا اسناد صحيح قد خرجه البخاري ومسلم - [00:34:57](#)

قال ابو الحسن ابن القطان راوي ابن ماجة طبعا خرج في البخاري من طريق حميد ومسلم من طريق ثابت البناني واخرجه البخاري من طريق قتادة كلهم عن انس قلب ابو الحسن القطان - [00:35:24](#)

واو السنن ابن ماجة حدثنا ابو حاتم بو حاتم موازي محمد بن ادريس الحافظ قال حدثنا الانصاري محمد بن عبدالله مندوبية انس بن مالك وهو صدوق فقيه ولا حدثنا حميد النحوه - [00:35:41](#)

حميد الطويل قال حدثنا عمران ابن موسى الليثي وهو ثقة ولا حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي العنبوي مولاهم البصري توفي عام ثمانين ومئة ثقة ثبت قال حدثنا داوود ابن ابي هن البصري ووثيقة جليل - [00:36:03](#)

والعن ابي نظرة المنذر بن مالك بن قطعة ابو نظر العبدي نسبة الى عبد القيس من ربيعة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان من بني خضرة من الانصار هو صحابي وابوه كذلك صحابي - [00:36:29](#)

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل. فخرج فصلى بهم ثم قال له ان الناس قد صلوا وناموا وانتم لم تزال - [00:36:52](#)

في صلاة ما انتظرت الصلاة ولولا الضعيف والسقيم احببت ان اؤخر هذه الصلاة الى شطر الليل وهذا اسناد صحيح وقد خرجه ابو داوود والنسائي قال باب ميقات الصلاة في الغيم - [00:37:16](#)

وكانوا فيما سبق يعني تعلمون ليس عندهم ساعات فاحيانا قد يخطئون نعم هم يشوفون يعني علامات يعرفون من خلالها اوقات الصلوات. فاذا كان غيم بعض هالعلامات تختفي كما تعلمون فاحيانا - [00:37:38](#)

يعني قد تفوت الصلاة او يخطئون الوقت مثل ما ثبت ان في عهد امير المؤمنين عمر افطروا فظنوا الشمس غابت. ثم خرجت الشمس. نعم فقال باب ميقات الصلاة في الغيم. قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابراهيم وهو الدمشقي معروف. ثقة تقدم حافظ - [00:37:57](#)

قال ومحمد بن الصباح الجوجراء نعم وهو ثقة قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي وهو ثقة تقدم قال حدثنا الازاعي ايضا وهو عبدالرحمن ابن عمه وهو ثقة وعلى حدثنا يحيى ابن ابي كثير - [00:38:26](#)

وهو ايضا من السقات الاسباب وهذا عن ابي كلاب عبد الله بن زيد الجرمي البصري وهو ثقة. قال انا بالمهاجر وهو كذلك عن بريدة الاسلمي من الحصين رضي الله عنه - [00:38:52](#)

وهل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال بكروا بالصلاة باليوم الغيم فانهم من فاتته صلاة العصر حبط عمله. نعم طبعا هذا بكروا في الصلاة في يوم الغيب من كلام بريدة - [00:39:06](#)

والحديث المرفوع من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله نعم هذا الحديث المرفوع الازاعي اخطأ فادرج الموقوف مع المرفوع ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:39:25](#)